

شرح ألفية السيوطي (5) | التدليس وأنواعه | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

وهو يجب علينا ان نستفيد من هذه الاجتماعات في تهذيب هذه النفوس النفوس و آآ ان نتزى بزي اهل العلم والفضل فان هذا كرامة لك

قبل ان تكون كرامة للعلم الذي تحمله - 00:00:01

وفي نفس الوقت ان وضعته وضعك ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظم وهذا هو القسم المشار اليه

بالتربية ما يليق بالرجل الذي يريد ان يطلب العلم - 00:00:24

الا يتزى بزي اهل العلم والفضل كما قلنا بالنسبة للحافظ العراقي وغيره على لسان الحظ ابن حجر قال ما رأيته ترك قيام الليل قط

بل صار شيئا كالمألوف لديه وقال وكيع - 00:00:46

يا اهل الحديث ادوا زكاة الحديث اعملوا عن كل مئة حديث بخمسة شوف انت بتحفظ مائة حديث انتقي خمسة احاديث وترجمها

الى سلوك عملي على ارض الواقع فنسأل الله عز وجل ان يأخذ بنواصينا الى الخير. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

00:01:08

ان للجار حقوقا اوضحها الله سبحانه وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم فناهيه وخاصة ان من اقرب الجيران اهل الزوج بالنسبة

للجار قال فيه عليه الصلاة والسلام ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه - 00:01:33

اي انه سيجعل له في الميراث قسما من كثرة ما كان يصيب وقال الله تبارك وتعالى والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب

بالجنب يوضحه قوله عليه الصلاة والسلام لما سأله عائشة - 00:01:59

اي الجيران اقرب او انها اي الجيران تصلهم؟ قال اقربهما بابا وامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر انه اذا صدق ان يكثر المرق وان

يوزعه على جيرانه فلا يجوز - 00:02:18

الاساءة الى الجار فان هذا من اكبر الكبائر ان تؤذي جارك حتى وان كان نصرانيا او يهوديا او مجوسيا الا ان بدر منه شيء في دينك

انت يقتضيك ان تتخذ معه موقفا كقطع او عدم مساعدة او نحو ذلك فهذا واجب عليك - 00:02:39

وكذلك يجوز عليك ان تهجر اهل البدع من باب الزجر لهم لكن يجب مراعاة المصالح والمفاسد فهناك جار مثلا عنده بدعة ان اقتربت

منه وعلمت بالاستقراء ومعرفتكم باحوال جارك انك ان اقتربت منه هناك امل ان يقلع عن هذه البدعة - 00:03:05

فيجب عليك ان تستمر معه ولا تقطعه فان علمت انك ان زجرته وقطعته ارتدع لمحبتك ولمكانتك في نفسه يبقى بادر الى قطعه

فذلك انفع له واجدى لا سيما ان كان الجار من ذوي القربى - 00:03:32

او من الرحم فان وده يتأكد يعني فوق كونه جارا هو من ذوي القربى يبقى وفي شقة لوحدها مع طفل رضيع وزوجه وهو مسافر اما

من ناحية الجواز فنعم ما لم يعني يترتب على هذا ضرر شديد او يعني مفسد في غياب الدولة - 00:03:52

يقول عليه الصلاة والسلام ايما امرأة خلعت ثيابها في غير بيت زوجها اعرض الله عنها طبعها الحديث ليس بهذه السياق ليس بهذه

السياق ولفظه ايما امرأة خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت السر الذي بينها وبين الله. اظن هذا اللفظ - 00:04:29

آآ هو لفظ الحديث فهل معناه ان ان اظن محجبة اثناء زيارتي لبيت والدي هذا السؤال فعلا سؤال مهم لان بعض الاخوات او لان

الاخوات اذا ذهبن الى بعضهن فلا يجدن حرجا ان يقعدن بثياب البيت - 00:04:52

وآآ يعني بعضهم يتبرجن فظاهر هذا الحديث طبعاً يتبرجن اي لاختاتهن وهذا لا جناح فيه ما لم تظهر عورة المرأة المسلمة بالنسبة لعورة المرأة المسلمة وهي كعورة الرجل بالنسبة للرجل من السرة الى الركبتين - [00:05:20](#)

فهذا الحديث ظاهره المنع وبه اُفتى بعض العلماء المعاقرين انه لا يجوز للمرأة ان تخلع ثيابها في غير بيت زوجها طب ده في مسلا اه بعض الاخوات بتتخفف من الثياب وقد تدخل الحمام وتأخذ دش ونحو ذلك - [00:05:43](#)

ولا تجد في ذلك حرجا لانه لا حرج ان شاء الله في ذلك. لان ما في احد في البيت موجود غير الزوجة اللي هي ذهبت لتزورها مثلا او لانه مضروب بسور له باب - [00:06:06](#)

بين الرجل وبين امرأته والاخوات فترى او فرأى هذا العالم الجليل ان هذا الحديث يترشح منه منع المرأة المسلمة من خلع ثيابها في غير بيت زوجها والحقيقة ان سبب هذا الحديث يدخل فيفصل في القضية - [00:06:20](#)

سبب هذا الحديث كما في مسند الامام احمد وسنن ابي داود وغيرهما ان امرأة دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت لها عائشة من اين انت قالت من الشام فقالت لها انت - [00:06:45](#)

من من اللاتي يدخلن الحمام سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة خلعت ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر الذي بينها وبين الله اذا هذا الحديث مقصود بابه - [00:07:07](#)

بدخول الحمام طب واحد يقول طب والمرأة تدخل الحمام يعني مسلا ميدان زي ميدان التحرير او ميدان العباسية او كده وفي حمامات النساء يدخلن الحمامات كان زمان هكذا وكما تذكرون يعني في صحيح السيرة النبوية - [00:07:26](#)

انني سردت حديث عائشة رضي الله عنها لما خرجت مع ام مسطح الى الصحراء لتقضي حاجتها قالت عائشة ولم ولم يكن في البيوت انذاك كنف ما كنش في البيوت دورات مياه - [00:07:46](#)

وكانت العرب تأنف ان تتخذ في البيوت كنفا تنسى العرب يحبون ان حد يبقى في البيوت كونه اي دورات مياه فكان العرب يخرجون الى الصحراء وكان الحمامات موجودة في الميادين العامة ولها اداب - [00:08:02](#)

قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد وغيره كابي داود والترمذي بسند صحيح او حسن من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام قليلته اللي هي ايه - [00:08:22](#)

زوجته اي التي تحل له وبضدها ايه؟ خليلته اللي هي العشيقة يعني من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام اذا فيه نهى فلذلك السيدة عائشة قالت انت من اين انت؟ قالت من الشام - [00:08:43](#)

قالت انت من اللاتي يدخلن الحمامات او هذا البيت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة خلعت ثيابها في بيت في غير بيت زوجها الحبيب. فلا يجوز الفصل ما بين - [00:09:04](#)

هذا القول وما بين مناسبه فلا جناح على المرأة المسلمة اذا ذهبت الى اختها ان تخلع ثيابها. والله اعلم الاحتفاظ بالصور ام يجب تمزيقها الابراً للذمة تمزيقها اظن الجواب واضح يعني - [00:09:20](#)

هل كلمة صدق الله العظيم بعد قراءة القرآن بدعة ولو قلتها اكون ائمة اما من جهة انها بدعة فلا يشك احد انها بدعة لان البدعة ما معناها البدعة معناها احداث شيء - [00:09:46](#)

لم يحدث يعني قبل ذلك على غير مثال سابق ومنه قول الله عز وجل بديع السماوات والارض اي ابتدعها وخلقها على غير مثال سابق فمن جهة انها بدعة نعم بدعة - [00:10:08](#)

لانه لم يقلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته ولا احد من التابعين ولا تابعيهم ولا نعلم احدا اُفتى باستحبابها بعد قراءة القرآن كعلامة على الانتهاء ولا يكفي في هذا ان يقول قائل ان الله قال قل صدق الله - [00:10:28](#)

لان هذا هذه الاية لا يترشح منها هذا الخصوص المدعى هذه اية عامة في كل كلام تسمعه ان تقول صدق الله فتخصيصك هذا القول بنهاية قراءة القرآن الكريم مثلا لا سيما اذا كانوا بيتلونه هذا هذه التلاوة المعروفة - [00:10:50](#)

بعد ما يقرأ بالتجويد او الترتيل يقول صدق الله العظيم فلما لا تقول هذه الكلمة بعد كل اية ولم لا تقول هذه الكلمة بعد كل اية تقولها

في معرض الحديث سواء كان - 00:11:21

كانت تلاوة او غير تلاوة ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابان لنا عن قاعدة مهمة جدا اغلب البدع الاضافية دخلت في دين الله بسببها والبدعة نوعان بدعة حقيقية وهي ما نهى الشارع عنها - 00:11:36

ما هي صريحا وبدعة اضافية وهي التي تندرج تحت اصل عام كهذه الصورة التي نحن فيها الان صدق الله العظيم. لماذا تقولها؟ يقول لك لان الله قال صدقوا صدق الله - 00:12:03

هذا قول عام وهذا شيء خاص لا يشفع له هذا العموم الموجود في الاية القاعدة ايه كل جزئية خاصة تندرج تحت الدليل العام لم يكن عليها عمل السلف الصالح سبيل الى الابتداع في الدين - 00:12:22

عشان اوضح هذه الصورة وبه اختتم الجواب حتى لا اطيل الدليل العام هو دليل يشمل اجزاء كثيرة دليل يشمل اجزاء كثيرة يعني مثلا ان افترضنا ان الدليل العام هو هذه الحديدية - 00:12:52

هنا عمود وهنا عمود وهنا عمود الى اخر الحديدية فهذا هذه القاعدة شملت كل هذه الاجزاء الموجودة على الحديد فده اسمه دليل عام اه فالدليل العام يشمل كل افراد - 00:13:17

الجزئيات بتاعته هذا واضح كان في صعوبة ولذلك قال هذا عام ان يشمل الكل فان انت جئت على الدليل العام او على جزئية من الدليل العام فخصصتها دون كل هذه الجزئيات. فيقال لك اين الدليل على هذا التخصيص - 00:13:42

معظم البدع التي دخلت هذا الدين بسبب الاحتجاج بالعموم على على مسائل مخصوصة الجماعة الصوفية يقف ويذكرون الله باي طريقة تعجبهم واقفين قاعدين بصوت عالي بيتطوحوا وبيتمايلوا فان قلت لهما الدليل يقول قال الله اذكروني اذكركم - 00:14:07 طب ده كلام عام الا يصح الذكر باللسان بغير قول يقول يصح فلماذا اخترت هذا اللون فقط من الذكر؟ وزعمت ان الاية تؤيده لم لا تقول ان الاية تؤيد هذا النوع الذي اقول به انا - 00:14:35

والحقيقة ان الاية قد تشمل كل هذا فلا يجوز لك ان تخصص جزئية من الدليل العام بغير دليل مقصود مثلا ولا يستحق المسجد دخل رجل فوجد المصلين جميعا كل واحد واقف لواحد وبيصلي تحية المسجد - 00:14:55

فقال يا جماعة لماذا تصلوا تحية المسجد لوحدكم هيا نصلوها جماعة واحتج بالادلة العامة يد الله على الجماعة وقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل صلاة الفذ بسبع وعشرين - 00:15:21

ما قالكش صلاة الجماعة المفروضة انما قال صلاة الجماعة وسكت. يبقى يشمل كل جماعة فلماذا نصلي فرادى؟ هيا بنا نصلي تحية المسجد جماع. وعندنا دليل عام يبين اننا نصلي جماعة - 00:15:41

فقاموا جميعا وفضلوا يصلوا تحية المسجد جماعة باستمرار. تحكمون عليهم بالبدعة ام لا لا شك في الحكم بالبدعة طب لماذا؟ مع انه يحتج بدليل عام يقال ان هذه ان هذه جزئية مخصوصة - 00:15:58

لا يشفع لها الدليل العام بل لابد من شيء خاص يشفع لهذه الجزئية ولذلك عدوا مبتدعة برغم انهم يستندون الى دليل عام اذا معظم البدع ان واجهت اصحابها تجد لهم ادلة عامة على اشياء مخصوصة - 00:16:17

فنقول لهم ابدان خصصت شيئا من العلم او من الادلة فيجب عليك ان لا تحتج بالدليل العام والا نزعتك بصورة اخرى في نفس الدليل العام ولذلك العلماء علماء اصول الفقه يقولون - 00:16:41

العموم ظني الدلالة العموم ظني الدلالة على كل افراده بخلاف الخصوص فهو قطعي الدلالة وهذا كلام نفيس يعني هذا العموم ان انا خصصت بعض جزئيات هذا العموم بادلة مخصوصة فتكون هذه الجزئيات قطعية الدلالة - 00:16:59

بخلاف بقية الجزئيات تظل مضمون ظنية البلاد لان الخوف لا يحتمل تأويلا ويدخل فيه مثلا العدد تجلدوهما مائة جلدة ما فيش واحد يقول مية يعني يساوي تسعة وتسعين ونص مية يعني مية لا يختلف احد فيه. لذلك كان العدد من جملة الخصوص - 00:17:28

قطعي الدلالة اي لا يختلف احد في دلالته اما ظني الدلالة فقد يحتمل الدليل او يحتمل الدليل نعم قد يحتمل اكثر من فهم لذلك يقال ظني الدلالة فكثير من آيات القرآن الكريم ظنية الدلالة - 00:17:53

ليه؟ لان الاية قد تحتمل معنى ومعنى وعدة معاني فاي هذه المعاني هي هو الصواب الذي لا شك فيه لا نقطع فلذلك
يظن ان الحق متردد بين هذه الفهوم - [00:18:18](#)

لخلاف الخاص فانه قطعي الدلالة على المطلوب ليه؟ لانه لا يحتمل تخصيص خاص انما الذي يحتمل هو العام ان تخصص ايه؟ العام
فلو خرجنا بعد تفعيل هذه القاعدة الى قول القارئ صدق الله العظيم بعد قراءة القرآن الكريم - [00:18:36](#)

فيقال لا يكفيك ان تحتج بهذه الاية العامة قل صدق الله ما قلکش قلها بعد التلاوة فانت جئت فغفرتها على هيئة مخصوصة فلا يدفع
لك هذا العموم في هذه الدعوة - [00:18:59](#)

لذلك فان الناظر في هذه القاعدة لا يتردد في الحكم على آآ الذي يقول صدق الله العظيم لانه مبتدع تبقى هناك مسألة هل هي بدعة
ضلالة ام لا الذي يترجح - [00:19:19](#)

انها بدعة ضلالة لماذا لانها شرعية ولكن يجب علي ان افصل في هذه المسألة ما بين الذي يقول صدق الله العظيم تعبدا واستنفارا
للاجر وبين الذي يقولها ولا يقصد بها شيئا - [00:19:41](#)

حنانيك بعض الشر اھون من بعض كلاهما في البدعة لكن ده يعني ده فعله اشد فهذا الذي يتقرب بقوله صدق الله العظيم الى الله
تبارك وتعالى بلا شك انه مبتدع بدعة ضلالة - [00:20:05](#)

خلافا لبعض الافاضل من العلماء الذين يقسمون البدعة الى بدعة حسنة وبدعة سيئة فيقال كما قال الشاطبي رحمه الله في كتابه
العظيم الذي اوصي الجمع بشرائه وقراءته يقول البدعة بدعة اضافية ودعة حقيقية - [00:20:25](#)

وكلها ثور الاعتصام كتاب الاعتصام في مجلدين والذي يدلنا على ان كل البدع ضلالة قوله عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة
فالعلماء يقولون في مثل هذه الجملة هذه جملة موجبة كلية - [00:20:46](#)

موجبة اي لم يسبقها ناسي كلية اي مفضلة بلفظة كل التي تفيد العموم والشمول والاستغراق كل بدعة ضلالة فالذي يقول ان في بدعة
حسنة كأنما يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل بدعة ضلالة بدليل ان في بدعة حسنة - [00:21:14](#)

وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وهذا من جوامع الكلم كل مسكر خمر وهذه من اقوى الجمل ان تكون جملة موجبة
يعني لم يسبقها ناسي وان تكون جملة كلية مستغرقة لكل افرادها - [00:21:42](#)

بتصديرها بلفظة كل ولكن يجب علينا ان نضيف شيئا تفهيمها فقط وليست ادراكا حاشا لله كله بدعة شرعية ضلالة او المكواة والخلط
والبنائة والتراس في الطرق وهذه الاشياء فهذه بلا شك كلها من جملة البدع اللغوية - [00:22:04](#)

اي انها لم تكن موجودة قبل ذلك فوجدت فهي بهذا الاعتبار بدعة بلا شك ولذلك اذا جاء اذا فعل رجل شيئا لم يعهده الناس يقولون
ايه البدع ده في البدع اي انك اتيت بشيء لا يعرفونه - [00:22:30](#)

فنحن بهذا القيد كلمة شرعية كل بدعة شرعية نحترز عن ادخال البدع الدنيوية في هذا الحديث لان في جماعة يقول لك ايه؟ كل ما
يقولوا الطيارة بيضة. طب ما تركبوش الطيارة - [00:22:51](#)

ليس هذا بحثنا بحثنا في الشرع فانت ان قلت صدق الله العظيم تريد ان تتقرب الى الله بذلك فقد جعلتها شرعية فهي ضلالة بغير
فجر ويختلف الشر كما قلنا من رجل لآخر. رجل - [00:23:08](#)

وجد الناس يقولونها وما عند اي فكرة انها بدعة فهو يقولها هذا اخص من الذي علم انها بدعة ولم يكن عنده دليل يرد به هذا البحث لا
يجوز لك ان - [00:23:28](#)

ترفض هذا البحث بغير بينة انما ان كان عندك من الدالة ما قام عندك ويسمى ادلة يعني مش مجرد شبهات وكنت اهلا بان تقييم الدليل
ولم ترى انك لم ترى مخالفك على الصواب فضلت على قولك لا جناح عليك. فحين اذ تدخل في جملة المتأولين - [00:23:44](#)

وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين انت قال النووي رحمه الله ولا يعلم لهذا المفرق حجة ليه؟ لان بعض الصحابة خلاص رضي
الله عنه او رحمه الله او نحو ذلك - [00:24:10](#)

فهذه فروع من تفرعت من هذا البحث وهو الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم على نبيه محمدي خير صلاة وسلام

سرمدى. السرمد اي القديم خير صلاة وسلام قديم - 00:24:26

عليه صلى الله عليه واله وسلم وهذه خير صلاة وسلام ترمى به وهذه الفية تحت الدرر الفية كما قلنا لانها الف بيت تحكي الدرر اي انك تجد في قراءتها دررا - 00:24:51

غوالي يعني المصنف يمدح الفيته بذلك وهذا متفرع من رأي المصنف رحمه الله في جواز التحدث بنعمة الله عز وجل وله رسالة في ذلك وان هذا ليس داخلا في باب النهي - 00:25:17

الذي يندرج تحت قوله عز وجل فلا تزكوا انفسكم قال هذا ليس من باب تزكية النفس بل هذا من باب قوله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث لقول يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض - 00:25:42

اني حفيظ عليم اجعلني على خزائن الارض فمدح نفسه فقال يجوز للانسان ان يذكر ما عنده من الخير ان لم يقصد بذلك رياء وسمعة واستعلاء وهذا من باب قول الله عز وجل ان تبدوا الصدقات - 00:26:05

فنعمها وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم فلم ينكر الله تبارك وتعالى ان تظهر الصدقة امام الناس ان تبدوا الصدقات وتظهروها امام الخلق فنعمها هي اي نعم الشيء ليه - 00:26:29

لان هذا الفعل قد يستحث غيرك من اهل الخير والفضل على ان يحتذوا بمثاله فيخرجون ما عندهم كما في الحديث الذي رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا - 00:26:52

قال لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج الى اخر الحديث الذي صرته لكم قبل ذلك. وفي اخره انه وضع صدقته في يد غني فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني فقال الحمد لله على غني. فلما اصبح جيء له بداء - 00:27:10

قال له اما صدقتك فقد قبلت؟ وبعدين في الاخر قال واما الغني فلعله يعتبر فيخرج ما عنده يعني تفريعا على هذا الاصل لم يجد المصنف حرجا من عند نفسه ان يمدح الاحية. التي صنتها بل ولم - 00:27:33

اختصر في مدحها على ذلك بل مدحها باشياء اخر كما يأتي قال وهذه الفية تنفخ كالدرر اي ان ما فيها من العلم يشابه الدرر والجواهر منظومة ضمنتها علم الاثار فكلمة منظومة بعد كلمة الفية من باب البيان - 00:27:53

للمدمن لان قد يسأل سائل ما معنى الفية؟ فيقول له هي منظومة اي انها تدخل تحت حيز النظم وليس النثر منظومة ضمنتها علم الاثر فهو يعين العلم الذي احتوته المنظومة - 00:28:18

حتى لا يتصور احد انها منظومة في العربية او في البديع او في الموايرث او في الفقه او في اصول الفقه او ما شابه ذلك فائقة الفية فالعراق في الجمع والايجاز واتفاق - 00:28:38

هذا ايضا مدح للفية على الفية الحافظ زين الدين العراقي الذي سبقه بنظم الالفية وامتدح الفية على الفية العراق في ثلاثة اشياء في الجمع والايجاز والاتساق فنخرج على الحافظ العراقي رحمه الله تعالى - 00:28:53

صاحب الالفية هو الذي سبق والذي سبق الحافظ السيوطي لتصنيف هذه الالفية اما الحفظ العراقي فهو الحافظ الامام العلم حامل لواء الحديث في عصره بغير منازعة عبدالرحيم ابن الحسين ابن ابي بكر ابي الفضل زين الدين - 00:29:23

رحمه الله تعالى وطيب ثراه امام الديار المصرية ولد سنة سبعماية خمسة وعشرين هجرية وحفظ القرآن وله ثمانى سنين ثم حفظ التنبيه وحصل القراءات والنحو والبديع والفقه واصوله وخرج كتاب المغني عن حمل الاسفار في الاسفار - 00:29:49

لما في كتاب الاحياء من الاخبار انتم عارفين كتاب احياء يوم الدين فيه تخريب في ذيل الكتاب يقول لك هذا الحديث متفق عليه او ضعيف او غريب او لا اصل له او ضعيف او موضوع الى اخره هذا تخريج الحافظ بين الدين العراقي - 00:30:17

وكتابه هذا سماه المغني عن حمل الاسفار في الاسفار الاذكار الاولى اللي هي المراجع والكتب ومنه قول الله عز وجل كمثل الحمار يحمل اسفارا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:30:39

يعني مثل الذين حملوا التوراة وامروا بحملها وهم اليهود وتبليغها للناس ولم يحملوها اي اهملوا احكامها كمثل الحمار يحمل اسفارا كالحمار عليه علم جليل وهو ماشي ولا داري اللي فوقه ده ردم ولا سباح ولا ذهب ولا لؤلؤ ولا علم لا يدري - 00:31:03

زوامل للاسعى لا زوامل للاسفار لا علم عندهم بجيدها الا كعلم الاباعري لعمره ما يجري البعير اذا غدا باحماله او رحمت الغرائر البعير
ماشي رايع جاي ما يدري ما في هذه الغرائب - [00:31:30](#)

هل هو ذهب فضة؟ جواهر لؤلؤ ردم سباخ اي شيء ما يدري شيئا انما هو سايق رايع جاي فهذا ومعنى كلمة الاسفار الاولى المغني عن
حمل الاسفار اي الكتب بالاسفار يعني في السفر وانت ماشي - [00:31:51](#)

فالحافظ العراقي كأنه يقول لك انني بهذا التخرير على هذا الكتاب اغنيك عن مراجعة كتب كثيرة لو انني لم ارشدك الى صحة هذا
الحديث لعلك تفتح كل هذه الكتب في البحث عن صحة هذا الحديث - [00:32:10](#)

فهذا التخرير يغنيك عن حمل الكتب في الاسفار هذه معنى الاسم وكما يعني يقول القائل الاسماء انساب الكتب يعني الاسم الجميل
يعني او الاسم الدقيق هو الذي يحمل في صياته معناه - [00:32:27](#)

فهذا الحافظ العراقي رحمه الله هو صاحب التخرير اللي هو على احياء يوم الدين واللي عندهم احياء ليوم الدين ارجو الا يهملوا
الحاشية لانه باهماله الحاشية يصير كالذي يبحث عن الحطب ليلا - [00:32:48](#)

فلعله بعد ان يجمع الحطب يحمله فتكون فيه حية فتلدغه لان كذب احياء ليوم الدين على ما فيه من الفوائد ففيه طامات كثيرة لا
سيما فيما يتعلق بالعقائد والصوفيات وآآ يعني علم السلوك آآ يعني علم آآ يحتاج الى ضبط في كتاب احياء يوم الدين - [00:33:05](#)

اما الفقه فهو فقه ككل فقه يجري على آآ التفريق على اه الفقه الشافعي هناك جزئية فاتتني فعلا فذكرني بها احد الاخوة جزاه الله
خيرا وهو ما حكم الصلاة على الانبياء - [00:33:32](#)

ثلاثين اما الصلاة على الانبياء السابقين فمستحبة بالاجماع واحتج من ذهب الى هذا المذهب بما رواه البخاري في صحيحه في
قصة موسى والخضر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله علينا وعلى موسى - [00:33:53](#)

وددنا انه صبر وجدنا انه صبر فاخذوا من ما هذا القول من النبي عليه الصلاة والسلام استحباب ان تصلي على الانبياء السابقين
فالحافظ زين الدين العراقي رحمه الله له ثلاثة تخاريج - [00:34:32](#)

على احياء علوم الدين تخرير كبير وتخرير وسط وتخرير مختصر وهو اصغر التخرير الثلاثة وهو المطبوع يعني المطبوع هذا
اصغر التخرير الثلاثة اما التخرير الكبير قال الحافظ ابن حجر العسقلاني - [00:35:05](#)

مات ولم يبيض الا نفسه تقريبا وفيه علم جم كبير المهم ان الحافظ العراقي رحمه الله طلب العلم في مصر وفي الشام وفي المغرب
وذهب الى مكة والى المدينة وحصل علوم كثيرة ومشايخ - [00:35:22](#)

عديدين اخذ عنهم جل هذه العلوم الشرعية التي هي في الفقه والحديث والقراءات وفي التفسير وفي النحو وفي الصرف وفي
البدع والبيان الى اخره حتى ان مشايخه اثنوا عليه فائى عليه الحافظ - [00:35:47](#)

ابن كثير والحافظ ابن كثير هذا من مشايخ العراقي وائى عليه الحافظ العلاني وائى عليه بجمال الدين الاثنوي كمال الدين
العسناوي هذا انتهت اليه رئاسة الفقه واصوله في الديار المصرية - [00:36:09](#)

وله شرح على منهاج البياض في اصول الفقه رائع رائع في اربع مجلدات فالاسنوي امتدح العراقي في اصول الفقه. يعني شوف
بقي هذا هذا ثناء متخصص يقول ان ان ذهنه جيد قلما يقبل الخطأ - [00:36:34](#)

يعني شوفي الاسماوي شيخ العراقي يثني على العراق في اصول الفقه فيقول ان ذهنه جيد صحيح قلما يقبل الخطأ وما كان الاسماء
يفتي في وجود العراق وكذلك العز بن جماعة رحمه الله - [00:36:58](#)

هو الذي اشار عليه ان يتوجه الى علم الحديث فما زال يجد حتى صار هو العلم المفرد في الديار المصرية وتخرج عليه الحافظ ابن
حجر العسقلاني لان الحافظ العراقي شيخ الحافظ ابن حجر - [00:37:19](#)

قال الحافظ ابن حجر ولازمته عشر سنين لم اتركه الا في رحلاتي الى الشام والحجاز في طلب العلم قال الحافظ العراقي الحافظ
ابن حجر ولم اره ترك قيام الليل ابدا - [00:37:37](#)

بل صار شيئا كالمألوف له وكان حسن الفكاهة حسن الوجه حسن الخلق كثير التودد الي وكان يثني علي كثيرا جزاه الله عني خيرا. ده

الكلام ده من حافظ ابن حجر - 00:37:58

وسئل من تقدم في هذا العلم فقدمني وكتبه لي وقاله لي غير مرة وبه تخرج شيخنا نور الدين الهيثمي رحمه الله صاحب مجمع

الزواج ورزق ثلاثا من البنين ثلاثا من الاولاد - 00:38:19

احمد وهو الحافظ الامام العلم احمد بن عبدالرحيم ولي الدين. كان عالما كابيه ولكن غلب عليه الفقه اكثر من ابيه وله جويرية وله

زينب وما خلف شيئا من المال ذا بال - 00:38:39

ظل هذا الحافظ رحمه الله يواصل نشر الحديث وعلومه وينشر الكتب النافعة حتى اجاب نداء ربه تبارك وتعالى في سنة تمنمية

وستة وله من العمر احدى وثمانين عاما وبضعة اشهر - 00:39:04

فنظم الحافظ زين الدين العراقي الالفية ونظم بها الفية ابن الصلاح نظم بها مقدمة ابن الصلاح رحمه الله فلذلك كان العراقي اسبق من

السيوطي في هذا الباب فلذلك نبه السيوطي على الفية العراق - 00:39:27

في باب الثناء على الفيته فقال فائقة الفية العراق. اي ان الالفية التي صنفها تفوق الالفية التي صنفها العراقي رحمه الله من من ثلاثة

اوجه في الجمع والايجاز واتساق اي في الجمع - 00:39:53

لان الحرب السيوطي استدرك اشياء فاتت على الحافظ العراقي طيب واحد يسأل يقول وكيف لي ان اعرف الاشياء التي زادها

السيوطي على العراق فيقال كل كلام بين معكوفتين او قوسين موجود في هذا النظم فهو من زيادات السيوف على العراق -

00:40:13

اظن سهلة كل ما تجد كلام بين قوسين او بين معكوفتين فهذا من زيادات الحافظ السيوطي على الحافظ زين الدين العراقي. اذا فعلا

الحافظ السيوطي جمع والايجاز لان الحافظ العراقي كما سيأتي في بعض المباحث - 00:40:43

نظم السيوط ينظمها في بيت واحد. اذا السيوطي اوجد في العبارة من العراق وهذه المسألة ليست على الاطلاق بل هي في بعض

المباحث دون بعض وبذلك على ذلك تعريف الحافظ العراقي للحديث الصحيح وتعريف السيوطي للحديث الصحيح - 00:41:08

فقد عرفه الحافظ العراقي في بيتين انما السيوف يعرفوا في بيت ونصف فالعراقي يقول مثلا واهل هذا الشأن قد سيمسئون الى

صحيح وضعيف وحسن فالاول اللي هو الايه صحيح لان صحيح ضعيف حسن - 00:41:35

فالاول المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفؤاد عن غيره عن مثله من غير ما شذوذي او علات قابيحة فتؤذي اي تؤذي فشوف الحافظ

السيول العراقي جمع الحديث صحيح وشروطه في كم بيت؟ اتنين - 00:42:00

فالاول المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفؤاد ده البيت الاولاني عن مثله من غير ما شذوذي او علة قاذحة فتؤذي لتؤذي هذه الاثنين.

السيوف يعرف الحديث صحيح بشروطه قال ايه - 00:42:24

حد الصحيح مسند بوطنه بنقل عدل ضابط عن مثله ولم يكن شذا ولا معللا. بيت ونص لان الشطر الثاني من البيت والحكم بالصحة

والضعف عالا ظاهره للقطع الا ما حوى - 00:42:44

كتاب مسلم او ارجع في سواه من تاق دوف بن الصلاح رجحا طبعه اللي هي وكم امام جناح الى اخر كلامه في الحديث الصحيح اذا

قوله في الجمع لانه شمل فوائد من العلم لم يذكرها الحافظ زين الدين رحمه الله في الالفية. والايجازي اي انه - 00:43:04

تعبر في بيت او نصف بيت عن الذي يمكن ان يعبر به الحافظ العراقي في بيتين او في ثلاثة ابيات واتساق الاتساق هو الثلاثة

الموجودة في الكلمات. فلا تشعر ان في كلمة فجأة كده في النصف - 00:43:26

ليس لها معنى انما كلامه متفق ملتزم بحيث لا تشعر فيه بغثاء وهذا فعلا واقع لان الفية الحظ السيوطي من ناحية التناول اسلس من

الفية الحظ العراقي اذا فصدق مدح الحافظ السيوطي لالفيته في هذه الابيات - 00:43:44

في الجمع والايجاز والاتفاق اذا الفيت السيوطي رحمه الله تميزت على الفية العراق بهذه الثلاثة الايه؟ المميزات ولذلك اخترناها في

الشرح على انفية الحافظ العراقي رحمهما الله تعالى وان كنا - 00:44:09

وباعتراف السيوف طبعه نفسه هو كل من يأتي لا نعدل بالحافظ العراقي احدا جاء بعده اللهم الا الحافظ ابن حجر العسقلاني انما

العراقي بينه وبين السيوط بون وسيع فيما يتعلق بالصناعة الحديثة - [00:44:27](#)

مع الاعتراف التام لهما بالعلم رحمهما الله تعالى وجمعنا معهما بفضلهم ومنه وحتى لا يظن ظن ان السيوطي انما يفضل الحيثية على الفية العراق منا وحسباً. ختم هذه المقدمة بالدعاء له وللحافظ العراقي بالمغفرة والرحمة - [00:44:44](#)

علشان اهل العلم والفضل والانصاف وانهم لا يغمقون الناس حقوقهم حتى وان تميز عليه ببعض الجزئيات في العلم وهذه حقيقة انا ارجو ان تفتحوا لها اذانكم ليس معنى انني في هذه الازمان المتأخرة - [00:45:10](#)

اتي فاتعقب على الحافظ ابن حجر العسقلاني او فضلا او من هو اعظم منه كالامام البخاري او من هو افضل منه كاحمد وابن راهويه وهؤلاء السادة انني صرت مثلهم في علمهم فضلا على - [00:45:31](#)

ان ارتفع عليهم لا يقول هذا الا جاهل بقدره وبقدر الناس لان الجزئيات في العلم لا تكاد تنتهي وليس هناك عالم معصوم من الخطأ بحيث لا يخطئ في جزئية وليس هناك عالم في الارض لا تخفى عليه خافية - [00:45:49](#)

بل كل انسان يؤخذ من كلامه ويترك وكما قال الشافعي ما منا الا وقد ندت عنه سنة اي بعدت عنه سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم فانا ان كنت مسلا في هذه الازمان المتأخرة - [00:46:16](#)

اخطأ الحافظ ابن حجر في كذا لولا انه اخطأ فعلا لما عبرنا بلفظ الخطأ ولولا ان هذا مما يدخل في جملة الوهم لعز علينا ان نقول واهم الحافظ فضلا عن غيره كالبخاري او مسلم او غيره - [00:46:36](#)

ولكن هذا خطأ وقد اخذ الله تبارك وتعالى على اهل العلم ليبيننه للناس ولا يكتُمونه فان كنت قد وقعت على شيء غاب عن بعض الحفاظ القدماى الاكابر واستدركته عليهم فلا يعني هذا انني صرت ندا لهم - [00:46:57](#)

لانه ان كنت انا قد استدركت عليه جزئية فقد فاقتني هو بمئة الف جزئية فله فضل سبق وفضل العلم يرحم الله الجميع ومع وفي نفس الامر لا يجوز لك ان تهضم حق المعاصر - [00:47:22](#)

فترد عليه صوابه بان تقول اين انت وفلان قل لمن لا يرى المعاصر شيئا ويرى للاوائل التقديم ان ذاك القديم كان حديثا. وهذا الحديث سيبقى قديما احنا النهاردة بالنسبة لواحد هيجي لنا بعد مئة سنة انا من القدماء بالنسبة لهم - [00:47:42](#)

ولعله لا يعرف خبري ولا اخباري ولا تقواي ولا علمي فيصنفي بعد ذلك ليس المقصود يصنفي انا. انما يصف اي رجل في هذا العصر العلامة الحافظ المفرد العلم وهو لا يدري شيئا - [00:48:08](#)

سوى انه وقف على بعض تصانيف له والله اعلم بالحقيقة فصدقنا الآن ستكون قديمة ايضا بالنسبة لاولادنا واولاد اولادنا فقد كان البخاري في يوم من الايام معاصرا وكان معه علماء اقران - [00:48:22](#)

اكابر فانه ليست ليس قويما ولا في ميزان العدل كريما ان يرد علي الصواب لمجرد انني حديث وان يقبل قول القديم وان كان خطأ لمجرد انه قديم ثم اعلمو انه لو اراد انسان - [00:48:43](#)

الا يخطئ في شيء من العلم لمات وعلمه في صدره اذ ليس الى العصمة من الخطأ سبيل فحتى لا يتصور احد ان الحافظ السيوطي بجمعه واستدراكه على الحفاظين الدين رحمه الله انه بيتفوق عليه اراد ان يختم هذه الالفية بالدعاء - [00:49:05](#)

لهذا الحافظ العظيم الذي سبق السيوفي واستفاد السيوطي منه كثيرا حتى ان السيوفي قال الناس في علم الرجال عيال على اربعة المجد والذهبي والبرزالي والعراقي واظن في بعض الروايات البرزالي غير موجود وابن حجر - [00:49:29](#)

واظن هذا هو الصواب المجدي والذهبي والعراقي وابن حجر العسقلاني فختم هذه الالفية بقوله والله يجري سايف الاحسان لولا هو لذوي الايمان ان يسأل الله تبارك وتعالى ان يجري سايف الاحسان لوله - [00:50:00](#)

فقد يقول قائل اليس من الاليق في السيوفي كان كان يقدم الحافظ العراقي بدل ما يقدم نفسه فيقول لي وله وبعدين وليد ذوي الايماني فشوف الاتفاق يعني الكلام ماشي معه كأنه عجينة - [00:50:23](#)

فدعا له وللعراق وللمسلمين جميعا والله يدري سايف الاحسان لولا هو لي ذوي الايمان فجه يسأل سائل فيقول اليس من الاليق انه كان يدعو للعراقي الاول على اعتبار انه سابق وان له فضل وانه عالم - [00:50:43](#)

فيقال روى الترمذي في سننه بسند حسن من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا بدأ بنفسه
كان اذا دعا بدأ بنفسه - [00:51:04](#)

وهذا يؤكد الحديث الذي سقته انس حديث آا ابن عباس في قصة موسى والخضر في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال
رحمة الله علينا وعلى موسى فبدأ بنفسه عليه الصلاة والسلام - [00:51:25](#)

ولكن هذا ليس شرطاً وحديث الترمذي هو من فعله وليس من قوله وقد وهم من روى الحديث وعزاه للترمذي بلفظ اذا دعا احدكم
فليبدأ بنفسه واظن اه يعني الذي ذكر هذا الحديث بهذا اللفظ هو الحافظ - [00:51:44](#)

مغلقي رحمه الله لكن اللفظ في اه الترمذي كان اذا دعا بدأ بنفسه. فكان الحافظ السيوطي رحمه الله امثل هذا الادب فلما دعا بدأ
بنفسه ثم سن بمن له منزلة مخصوصة عنده وهو الحافظ زين الدين رحمه الله تعالى - [00:52:07](#)

لولا هو لذوي الايمان وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين آا جدير بالذكر آا دروس الالفية ان شاء الله كنا وعدنا انها ستكون
يومية في الشهر قميصين الخميس الاول - [00:52:32](#)

والخميس الرابع من كل شهر عربي فلظروف عرضت لي وهي ظروف سفر فساقطت بقدر الامكان على قميص واحد فقط لعدة اشهر
ازاول بعدها ان شاء الله آا دروس الالفية آا اكثر من اسبوعين في الشهر - [00:52:52](#)

يعني هنعوض هذه المدة التي سنقف فيها وحتى ايضا آا يعني لا يجد احدكم في نفسه ان كان احد يجد لهذا الامر سنستدرك ايضا
في كل درس نصف ساعة زيادة - [00:53:16](#)

عن المقرر بحيس ان احنا ايه؟ نعوض هذه المحاضرة آا الناقصة. حتى يعني يمن الله تبارك وتعالى علينا. ونعاود دروس الالفية بصورة
مكثفة كل الذي ارجوه هو الاهتمام بتدوين هذا العلم وهذه الفوائد - [00:53:36](#)

لان هذه الفوائد فوائد غوالي ودرر ليس بطبيعة الحال لاني الذي اقولها فاني انا ناقل فقط يعني الخص لكم من كلام الائمة السالفين
وانقل فانا اداة فقط لا فضل لي في ذلك. انما الفضل لله تبارك وتعالى - [00:53:56](#)

انما هذه فوائد ان فانتك فلعلك لا تجدها ان لم تكن من المتخصصين الا بعد وقت شديد وتضييع جهد وبامكانك الان ان تحصل هذه
الحوائج لا مانع ان تنسخ هذا الشريط - [00:54:18](#)

في كساكين متعاقبة - [00:54:39](#)